

مختار الصحاح

[حول] ح و ل : الحَوَلُ الحيلة وهو أيضا القوة وهو أيضا السنة و حالَ الدار وحال الغلام أتى عليه حول وحالت القوس و اسْتَحَالَتْ بمعنى أي انقلبت عن حالها واعوجت وباب الكل قال و حَالَتِ الناقة تحول دُوُّو ولا بالضم و حَيَّالًا بالكسر ضربها الفحل فلم تحمل وهي إبل حَيَّالٌ وكذا النخل و حَالَ عَنِ الْعَهْدِ يحول دُوُّو ولا انقلب و حَالَ لونه تغير واسود وبابه قال وحال الشيء بيني وبينه يحول دَوَّو ولا و دُوُّو ولا أي حجز و حَالَ إِلَى مَكَانٍ آخِرٍ يحول دَوَّو لاَّ و حَوَّلا بكسر الحاء وفتح الواو أي تحول يقال قعد حَيَّالَهُ و بحياله أي بإزائه و الحَوَلُ بالضم الحَيَّالُ و الحَوَلُ أيضا جمع - حَائِلٍ مِنَ النُّوقِ وَ الْحَالَةُ وَاحِدَةٌ حَالِ الْإِنْسَانِ وَ أَحْوَالِهِ وَ الْحَالُ الطين الأسود وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال { أخذت من حال البحر فحشوت فمه } يعني فرعون و التَّحَوُّلُ التَّنْقُلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالاسْمُ الْحَوَلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى { لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا } قُلْتُ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الرَّجَاجِ أَنَّ الْحَوْلَ مَصْدَرٌ كَالصَّغْرِ وَ التَّحَوُّلُ أَيْضًا الْإِحْتِيَالُ مِنَ الْحِيلَةِ وَ أَحَالَ الرَّجُلُ أَتَى بِالْمَحَالِ وَتَكَلَّمَ بِهِ وَأَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ أَي حَالَ وَأَحَالَتِ الدَّارُ وَ أَحْوَلَتْ أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكَذَا الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ مُحَيَّلٌ وَ أَحَالَ عَلَيْهِ بَدِينَهُ وَالاسْمُ الْحَوَالَةُ وَ أَحَالَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ وَ أَحْوَلَ أَقَامَ بِهِ حَوْلًا وَ حَاوَلَ الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَ حَوَّالَهُ فَتَحَوَّوَلَ وَ حَوَّوَلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ وَ الْمَحَالَةُ بِالْفَتْحِ الْحِيلَةُ وَقَوْلُهُمْ لَا مَحَالَهَ أَي لَا بَدَ وَهُوَ أَحْوَلُ مِنْهُ أَي أَكْثَرُ مِنْهُ حِيلَةً وَمَا أَحْوَلَهُ وَرَجُلٌ دُوَّوَلَ بوزن سكر أَي بصير بتحويل الأمور وهو حول قلب و احْتَالَ مِنَ الْحِيلَةِ وَاحْتَالَ عَلَيْهِ بِالذِّينِ مِنَ الْحَوَالَةِ وَرَجُلٌ أَحْوَلُ بَيْنَ الْحَوْلِ وَقَدْ حَوَّوَلَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَابِ طَرَبٍ وَ اسْتَحَالَتِ الْكَلَامَ لَمَّا أَحَالَه أَي صَارَ مُحَالَلاً وَالْأَرْضُ الْمُسْتَحْيِلَةُ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ الْمَعْوِجَةُ